

وانغ يي: "يرقص التين والفيل سويا بتناغم" هو الخيار الصحيح الوحيد للجانبين الصيني والهندي

تحدث عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي عن العلاقات الصينية الهندية في المؤتمر الصحفي المنعقد على هامش الدورتين السنويتين يوم 7 مارس عام 2025.

أشار وانغ يي إلى أن العلاقات الصينية الهندية خطت خطوات نحو التحسن في العام الماضي. عقد الرئيس شي جينبينغ ورئيس الوزراء ناريندرا مودي لقاء ناجحا في شهر أكتوبر الماضي في كازان، الأمر الذي وفر إرشادا استراتيجيا لتحسين وتطوير العلاقات الصينية الهندية. وفي هذا السياق، يقوم الجانبان بتنفيذ التوافقات المهمة بين قيادتي البلدين على نحو جدي، ويعملان على تعزيز التبادلات على مختلف المستويات والتعاون العملي، وحققا حزمة من النتائج الإيجابية.

قال وانغ يي إنه بما أن كلا من الصين والهند أكبر جار للجانب الآخر، يرى الجانب الصيني دوما أن الخيار الصحيح الوحيد للجانبين هو أن يصبح الجانبان شريكين يساعد أحدهما الآخر في سعيهما إلى النجاح و"يرقص التين والفيل سويا بتناغم".

نحن كأكبر دولتين ناميتين، تكون مسؤوليتنا المشتركة هي تسريع وتيرة التنمية والنهضة لكلا بلدينا، فعلى الجانبين أن يتبادلا الدعم ويتعاونوا بشكل وثيق، بدلا من الاستنزاف والاحتراس فيما بينهما، وذلك هو ما يتفق مع المصالح الأساسية للبلدين والشعبين.

نحن كدولتين تمتلكان حضارة عريقة، لدينا ما يكفي من الحكمة والقدرة للحفاظ على السلام والأمان في المناطق الحدودية حتى إيجاد حل عادل ومعقول. علينا أن

نتمسك بعدم تعريف العلاقات الثنائية بقضية الحدود، وعدم وضع مجمل العلاقات الثنائية تحت تأثير الخلافات المحددة.

نحن كعضوين مهمين للجنوب العالمي، علينا تحمل المسؤولية للقيام بدور ريادي في معارضة نزعة الهيمنة وسياسة القوة. ينبغي ألا نحافظ على الحقوق والمصالح المشروعة للبلدين فحسب، بل علينا أيضا أن نحافظ على القواعد الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية. طالما تتعاون الصين والهند يدا بيد، يزداد الأمل لدمقرطة العلاقات الدولية وتعاضم الجنوب العالمي.

أكد وانغ يي على أن هذا العام يصادف الذكرى السنوية الـ75 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والهند، إن الجانب الصيني على استعداد لبذل جهود مشتركة مع الجانب الهندي لتلخيص الخبرات واستشراف المستقبل، بما يدفع العلاقات الصينية الهندية للتقدم إلى الأمام على المسار الصحي والمستقر.